

جلال الشرقاوي.. وداعاً صانع النجوم





القاهرة: «الخليج»

شيعت أمس في القاهرة، جنازة الفنان الكبير جلال الشرقاوي، الذي غيبه الموت صباح الجمعة، عن عمر ناهز 87 عاماً، بعد فترة قصيرة من المرض، إثر إصابته بفيروس كورونا.

ولد الفنان الكبير الراحل جلال الشرقاوي في يونيو عام 1934، وحصل على بكالوريوس العلوم في جامعة القاهرة، عام 1954 قبل أن يلتحق بالمعهد العالي للفنون المسرحية، ويتخرج فيه بدرجة امتياز عام 1958، ويحصل من بعده على دبلوم الإخراج في معهد «جوليان برتو» للدراما في فرنسا.

قدّم الشرقاوي على مدار حياته الفنية، مجموعة كبيرة ومهمة من الأعمال الدرامية والمسرحية، تجاوزت 80 عملاً فنياً، وكان أحد الكشافين العظام للموهوبين في عالم الفن، إذ اكتشف عدداً كبيراً من نجوم السينما والمسرح في مصر، خصوصاً الذين ظهروا خلال فترة السبعينات، وعلى رأسهم نجوم مسرحية «مدرسة المشاغبيين» التي قدمها الشرقاوي عام 1973 ولعب بطولتها نخبة من الممثلين الشبان آنذاك، الذين سرعان ما تحولوا إلى نجوم كبار في سماء الفن المصري والعربي، مثل عادل إمام وسعيد صالح ويونس شلبي وأحمد زكي وحسن مصطفى، قبل أن يقدم في العام التالي مسرحية «كباريه» بطولة سعيد صالح ونيللي وسناء جميل وعبد المنعم إبراهيم، ومن بعدها مسرحية «قصة الحي الغربي» عام 1975 التي جمع خلالها نخبة من نجوم الكوميديا في ذلك الوقت، لكن المسرحية سرعان ما منعت من العرض، بسبب ما تضمنته من انتقادات عنيفة للحكومة المصرية في ذلك الوقت.

ساهم المخرج الكبير الراحل في مسيرة عدد من كبار نجوم المسرح في مصر، وعلى رأسهم النجم محمد صبحي الذي قدّم معه مسرحيات الجوكر عام 1979، وطبيب رغم أنفه عام 1982، ثم الببغاء عام 1984، كما قدّم مع سهير البابلي مسرحيتين هما «ع الرصيف» عام 1987 ومن بعدها «عطية الإرهابية» مطلع التسعينات، وقد كانت تلك المسرحية هي آخر ما قدمته البابلي قبل إعلان اعتزالها الفن.

في مطلع الثمانينات اختار الأخوان رحباني جلال الشرقاوي، لإخراج النسخة المصرية من مسرحية «الشخص» التي تعد واحدة من أجمل المسرحيات التي قدمتها السيدة فيروز نهاية الستينات، واختار الشرقاوي بالاتفاق مع الأخوين

رحباني المطربة الكبيرة عفاف راضي، لتقوم بدور السيدة فيروز في المسرحية، التي كان يعتبرها الشرقاوي من أهم أعماله للمسرح الغنائي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.